النار فذلك عرضها واخرج اللالكائي والاسماعيلي عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ارواح آل فرعون في اجواف طير سود تيعرضون على النار كل يوم مرتين فيقال لهم هذه داركم فلذلك قوله تعالى النار يعرضون عليها غدوًا وعشيًا واخرج ابن ابي حاتم عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قوله النار يعرضون عليها غدوًا وعشيا قال فهم اليوم يغدى بهم ويراح الى ان تقوم الساعة واخرج الشيخان عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار يقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة قال القرطبي قيل ذلك مخصوص بالمومن الذكا يجذب وقيل لا ويحمل ان المومن الذي يجذب يرى مقعده جميعًا في وقتين او في وقت واحد وقال ثم قيل هذا العرض انما هو على الروح وحدها ويجوز ان تكون مع جزء من البدن ويجوز ان يكون على ما مع جميع الجسد فترد اليه الروح كما ترد عند المسائلة واخرج اللالكائي في السنة الحديث بلفظ ما من عبد يموت الا وتعرض روحه الى آخره واخرج هناد في الزهد عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليعرض عليه مقعده من الجنة والنار غدوة وعشية في قبره واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان له صمر ختان في كل يوم غدوة وعشية كان يقول في اول النهار ذهب الليل وجاء النهار وعرض آل فرعون على النار ولا يسمع صوته احد الا استعاذ بالله من النار واذا كان العشي قال ذهب النهار وجاء الليل وعرض آل فرعون على النار فلا يسمع صوته احد الا استعاذ بالله من النار واخرج ابن ابي الدنيا في كتاب من عاش بعد الموت عن الاوزاعي رضي الله عنه انه سيل رجل بكبلان على الساحل فقال له يا ابا عمرو انا نرى طيرًا سودًا يخرج من البحر فاذا كان العشي عاد منها بيضًا قال

وفطنتم

وفطنتم لذلك قال نعم قال تلك في حواصلها ارواح آل فرعون يعرضون على النار فتلحفها فيسود ريشها ثم تلقى ذلك الريش ثم تعود الى اوكارها فتلحفها النار فذلك دابها فتقوم الساعة فيقال ادخلوا آل فرعون اشد العذاب **باب عرض اعمال الميت على الموتى** اخرج احمد بن منيع عن انس رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على اقاربكم وعشائركم من الاموات فان كان خيرًا استبشروا به وان كان غير ذلك قالوا اللهم لا تميتهم حتى تهديهم كما هديتنا واخرج الطيالسي في مسنده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعمالكم تعرض على عشائركم واقاربكم في قبورهم فان كان خيرًا استبشروا به وان كان غير ذلك قالوا اللهم الهمهم ان يعملوا بطاعتك واخرج ابن المبارك وابن ابي الدنيا عن ابي ايوب رضي الله عنه قال تعرض اعمالكم على الموتى فان رأوا حسنًا فرحوا واستبشروا وان رأوا شرًا قالوا اللهم راجع به واخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن ابي الدنيا عن ابراهيم بن ميسرة رضي الله عنه قال عزا ابو ايوب لسطنطين رجلا قاصًا وهو يقول اذا عمل العبد العمل في صدر النهار عرض على معارفه اذا امسى من اهل الآخرة واذا عمل العبد في آخر النهار عرض على معارفه اذا اصبح من اهل الآخرة فقال ابو ايوب انظر ما تقول قال والله انه لكما اقول فقال ابو ايوب اللهم اني اعوذ بك ان تفضحني عند عبادة بن الصامت وسعد بن عبادة بما عملت بعدهم فقال القاصّ والله لا يكتب الله ولا بنيه لعبد الا ستر عورانه واثنى عليه باحسن عمله واخرج الحكيم الترمذي في نوادره من حديث عبد الغفور بن عبد العزيز عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس على الله تعالى وتعرض على الانبياء على الآباء والامهات يوم الجمعة فيفرحون بحسناتهم وتزداد وجوههم بياضا واشراقا فاتقوا الله ولا تؤذوا اموتاكم واخرج ابن ابي الدنيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)